State of Palestine
Ministry of Health
Minister's Office

دولـــة فـلسـطين
وزارة الصحة
مكتب الوزير

السبت: 2023/12/30

اليوم الخامس والثمانين للعدوان الإسرائيلي على فلسطين

التقرير اليومي لآثار العدوان الإسرائيلي في فلسطين

منذ 7 اكتوبر وحتى 30 ديسمبر 2023

بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير حتى يوم مساء الجمعة الموافق 2023/12/29

يشرف مركز عمليات الطوارئ في وزارة الصحة برام الله على عملية جمع البيانات من خلال مكاتبها في غزة. يتم تحديث الأرقام كل 24 ساعة. هذه الأرقام تعكس الإحصائيات المؤكدة فقط ولكنها لا تعكس بالضرورة جميع الضحايا نظراً لحقيقة أن العديد من الضحايا ما زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

إن الفظائع المتصاعدة في فلسطين جراء العدوان الإسرائيلي تتجاوز مجرد التقارير الرقمية، وتشكل انتهاكات جسيمة لجميع حقوق الإنسان، ويتم استهداف النظام الصحي بشكل متعمد، وهو ما يصل إلى حد هجوم الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني. وهذا الوضع الخطير يتطلب التدخل الفوري. وندعو جميع المنظمات الإنسانية والصحية الدولية إلى الدخول بشكل عاجل إلى غزة، وضمان الحماية للعاملين في المجال الصحي والمرافق والمدنيين. إن الدعوة الملموسة إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي وإنهاء الحصار المستمر على قطاع غزة أمر ضروري لوقف هذه الأزمة الإنسانية.

Ministry of Health - Nablus- Tel.: 09/2384771/6 - Fax : 09/2384777
Ministry of Health -Ramallah- Behind Palestine Medical Complex
Tel.: 02/2964183 - Fax : 02-2964182
Ministry of Health - Gaza- Tel. : 08/2846949 - Fax : 08/2826295

وزارة الصحة - نابلس - تلفون : 09/2384771/6- فاكس : 09/2384777
وزارة الصحة - رام الله - خلف مجمع فلسطين الطبي
تلفون : 02/2964183 فاكس : 02/2964182
وزارة الصحة - غزة - تلفون : 08/2846949 فاكس : 08/2826295

الوضع الراهن:

المنظومة الصحية:

• بتاريخ 29 كانون الأول (ديسمبر)، استمر القصف الإسرائيلي المكثف على كافة أنحاء قطاع غزة من الجو والبر والبحر.

• في 28 كانون الأول/ديسمبر، داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة أبو حلو، شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، واحتجزت جميع الرجال فيها ونقلتهم إلى جهة مجهولة. وفي اليوم نفسه، أفادت التقارير أيضًا أن قوات الاحتلال داهمت مدرسة البريج الإعدادية للبنات في مخيم البريج، دون أنباء أخرى عن اعتقالات.

• في الفترة ما بين بعد ظهر يومي 28 و29 ديسمبر/كانون الأول، استشهد 187 فلسطينياً، وأصيب 312 شخصاً آخر.

• في الفترة ما بين 7 أكتوبر والساعة 7:00 من يوم 29 ديسمبر، استشهد ما لا يقل عن 21,507 فلسطينيًا في غزة. 70% من الشهداء هم من النساء والأطفال. وحتى ذلك الحين، أصيب 55,915 فلسطينيًا. ولا يزال آلاف الأشخاص في عداد المفقودين، مدفونين تحت الأنقاض، ولا يزال الكثيرون ينتظرون الإنقاذ أو الإنعاش.

• منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر، يعاني قطاع غزة من انقطاع التيار الكهربائي، بعد أن قام الاحتلال الإسرائيلي بقطع إمدادات الكهرباء، واستنفاد احتياطي الوقود لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة. ولا يزال قطع الاتصالات والوقود يعيق بشكل كبير جهود مجتمع المساعدات لتقييم النطاق الكامل للاحتياجات في غزة والاستجابة بشكل مناسب للأزمة الإنسانية المتفاقمة.

الاعتداءات على القطاع الصحي

• في 28 كانون الأول/ديسمبر، تم قصف محيط مستشفى الأمل لليوم الثاني على التوالي، وللمرة الخامسة هذا الأسبوع، بحسب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وبحسب ما ورد استشهد 10 أشخاص نتيجة لهذه الغارة الأخيرة، كما تم الإبلاغ عن استشهاد 31 شخصًا في اليوم السابق. وفي كلا الحادثين، ورد أن العشرات أصيبوا. وتشير التقديرات إلى أن 14,000 نازح يقيمون في المستشفى والمناطق المحيطة به.

• 13 من أصل 36 مستشفى في غزة تعمل بشكل جزئي: تسعة في الجنوب وأربعة في الشمال. وتقدم المستشفيات الأربعة التي تعمل جزئيًا في الشمال خدمات رعاية الأمومة والطوارئ. لكنهم يواجهون تحديات مثل نقص الطاقم الطبي، بما في ذلك الجراحين المتخصصين وجراحي الأعصاب وطاقم العناية المركزة، فضلاً عن نقص الإمدادات الطبية مثل التخدير والمضادات الحيوية وأدوية تخفيف الآلام والمثبتات الخارجية. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم بحاجة ماسة إلى الوقود والغذاء ومياه الشرب.

• تعمل المستشفيات التسعة التي تعمل جزئياً في الجنوب بثلاثة أضعاف طاقتها، في حين تواجه نقصاً حاداً في الإمدادات الأساسية والوقود. وتصل معدلات الإشغال إلى 206% في أقسام المرضى الداخليين و250% في وحدات العناية المركزة.

- السكان والنزوح:

• في 28 كانون الأول/ديسمبر، ولليوم الرابع على التوالي، كرر جيش الاحتلال دعوته السكان إلى مغادرة المنطقة، التي كانت مخصصة أصلاً للإخلاء في 22 كانون الأول/ديسمبر، وتغطي حوالي 15 في المائة، أو ما يقرب من تسعة كيلومترات مربعة، من محافظة دير البلح. وسط غزة. قبل بدء الحرب، كان يسكنه ما يقرب من 90,000 شخص، وهو يضم الآن ستة مراكز إيواء استوعبت حوالي 61,000 نازح محلي، معظمهم من الشمال. وتشمل المناطق

المتضررة مخيمي البريج والنصيرات للاجئين وشمال النصيرات (الزهراء والمغراقة). وتدعو التعليمات المصاحبة لخريطة نشرتها قوات الاحتلال على الإنترنت السكان إلى الانتقال فورًا إلى الملاجئ في دير البلح، وهي مكتظة بالفعل وتستضيف مئات الآلاف من النازحين داخليًا. ولا يزال نطاق النزوح الناتج عن أمر الإخلاء هذا غير واضح.

• تشير التقييمات الأولية الصادرة عن المنظمات الإنسانية في الميدان إلى أن ما لا يقل عن 100.000 من النازحين قسراً ذهبوا إلى رفح في الأيام الأخيرة بسبب تصاعد القصف في خان يونس ودير البلح، إلى جانب أوامر الإخلاء الصادرة عن الجيش الإسرائيلي. اعتبارًا من 20 ديسمبر/كانون الأول، تم تحديد رفح بالفعل باعتبارها المنطقة الأكثر كثافة سكانية في غزة، حيث تجاوزت 12,000 شخص لكل كيلومتر مربع. وقد أدى التدفق الإضافي للمشردين قسراً إلى تفاقم الظروف المرتبطة بمساحة المعيشة الضيقة بالفعل والموارد المحدودة.

• لا يزال الحصول على رقم دقيق للعدد الإجمالي للنازحين داخلياً أمراً صعباً. ووفقا للأونروا، يقدر أن 1.9 مليون شخص في غزة، أو ما يقرب من 85% من السكان، هم نازحون داخليا، بما في ذلك الأشخاص الذين نزحوا عدة مرات، حيث تضطر العائلات إلى التنقل مرارا وتكرارا بحثا عن الأمان.

• يؤدي نقص الغذاء والمواد الأساسية للبقاء على قيد الحياة وسوء النظافة إلى تفاقم الظروف المعيشية الصعبة بالفعل للنازحين داخليًا، ويزيد من مشكلات الحماية والصحة العقلية، ويزيد من انتشار الأمراض.

• وفقا لوزارة التربية والتعليم، في الفترة ما بين 7 أكتوبر و26 ديسمبر، استشهد أكثر من 4,037 طالبا و209 موظفا تعليميا، وأصيب أكثر من 7,259 طالبا و619 معلما في غزة.



Ministry of Health - Nablus- Tel.: 09/2384771/6 - Fax : 09/2384777
Ministry of Health -Ramallah- Behind Palestine Medical Complex
Tel.: 02/2964183 - Fax : 02-2964182
Ministry of Health - Gaza- Tel. : 08/2846949 - Fax : 08/2826295

وزارة الصحة - نابلس - تلفون : 09/2384771/6- فاكس : 09/2384777
وزارة الصحة - رام الله - خلف مجمع فلسطين الطبي
تلفون : 02/2964183 فاكس : 02/2964182
وزارة الصحة - غزة - تلفون : 08/2846949 فاكس : 08/2826295

• منذ 7 أكتوبر، استشهد ما لا يقل عن 288 نازحًا داخليًا يقيمون في ملاجئ الأونروا، وأصيب 998 آخرين.

• لا يزال عشرات الآلاف من النازحين داخلياً في رفح يواجهون ظروفاً مكتظة للغاية، مع زيادة في الكثافة السكانية بمقدار أربعة أضعاف.

## مخاوف صحية

• تفيد التقارير بأن انتشار الأمراض في غزة قد اشتد، لا سيما بسبب عمليات النزوح الجماعي الأخيرة في جنوب قطاع غزة. واضطرت بعض العائلات إلى الانتقال عدة مرات. ويزيد هذا الوضع من الضغط على النظام الصحي المثقل بالفعل، والذي يكافح من أجل تلبية الاحتياجات الهائلة للسكان. في 29 كانون الأول/ديسمبر، أعلن مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة أن الأشخاص الذين يعيشون في مراكز الإيواء في غزة ما زالوا يعانون من المرض. ويعاني ما يقرب من 180 ألف شخص من التهابات الجهاز التنفسي العلوي؛ وهناك 136400 حالة إسهال (نصفها بين الأطفال دون سن الخامسة)؛ 55400 حالة قمل وجرب؛ 5330 حالة جدري الماء. 42.700 حالة طفح جلدي (بما في ذلك 4.722 حالة قوباء)؛ 4,683 حالة إصابة بمتلازمة اليرقان الحاد؛ و126 حالة التهاب سحايا.

• في 29 كانون الأول/ديسمبر، تم تسليم 600.000 لقاح إلى قطاع غزة من قبل اليونيسف، كجزء من برنامج التحصين الروتيني. وفي عام 2024، سيتم تقديم اللقاحات لأكثر من 292,000 رضيع وطفل مؤهل دون سن الخامسة من قبل وزارة الصحة، بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني، بما في ذلك الأونروا والمنظمات غير الحكومية المحلية في تشغيل المراكز الصحية والملاجئ. منذ بدء الأعمال العدائية، فات أكثر من 16,854 رضيعاً لقاحاً روتينياً واحداً أو أكثر.

• تظهر التقارير الأخيرة أن نصف النساء الحوامل داخل مراكز الإيواء يعانين من العطش وسوء التغذية وعدم كفاية الرعاية الصحية، في حين تواجه نسبة متساوية من الأطفال النازحين تحديات مثل الجفاف وسوء التغذية وأمراض الجهاز التنفسي والجلدية والبرد الشديد ونقص التطعيمات حديثي الولادة.

• تواجه مستشفيات قطاع غزة التي تعمل جزئياً عقبات، على رأسها تجاوز طاقتها الاستيعابية بنسبة 205% وإيواء النازحين داخلياً، بما في ذلك النقص في الكوادر الطبية مثل الجراحين المتخصصين وجراحي الأعصاب وطاقم العناية المركزة. علاوة على ذلك، هناك نقص في الإمدادات الطبية الأساسية مثل التخدير والمضادات الحيوية وأدوية تخفيف الألم والمثبتات الخارجية. علاوة على ذلك، هناك حاجة ملحة للوقود والغذاء والمياه الصالحة للشرب، مما يشكل تهديدا كبيرا للصحة العامة.

• يتعرض جميع السكان في قطاع غزة لخطر المجاعة الوشيك، حسبما أفاد به التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) في 21 ديسمبر/كانون الأول، وذلك بسبب تأثير الصراع والقيود على وصول المساعدات الإنسانية، مما أدى إلى مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

• تواجه غزة نقصاً حاداً في مخزون اللقاحات، مما يؤدي إلى تداعيات صحية كارثية. وقد تم تسجيل أكثر من 360,000 حالة من الأمراض المعدية، بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي الحادة والتهاب السحايا واليرقان والقوباء وجدري الماء، في ملاجئ الأونروا.

• تدهور وضع الأمن الغذائي في الجنوب، حيث أبلغت 44% من الأسر عن جوع شديد للغاية.

• إن الافتقار إلى الحليب الصناعي للأطفال الرضع والظروف الصحية السيئة في ملاجئ الأونروا يسهمان في أزمة الصحة العامة.

• تشكل بقايا الجثث المتحللة خطراً كبيراً، مما يزيد من خطر حدوث أزمة في الصحة العامة.

• توقف تدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع عن محطات الضخ، كما تساهم آبار المياه غير العاملة في خلق ظروف غير صحية، مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض المعدية.

• الحاجة الفورية والحاسمة للبطانيات والملابس الدافئة والملاجئ الملائمة مع بداية فصل الشتاء، حيث يواجه النازحون قسراً الفيضانات في ملاجئ مؤقتة غير مجهزة.

• تواجه الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء الحوامل والمرضعات، والأفراد الذين يتعافون من الإصابات أو العمليات الجراحية، وأولئك الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، ظروف مأوى صعبة.

الضفة الغربية بما فيها القدس

• صرح المدير الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن "هذا العام كان العام الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للأطفال في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، حيث وصل العنف المرتبط بالصراع إلى مستويات غير مسبوقة".• منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل 319 فلسطينياً، من بينهم 74 طفلاً، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. ومن بين الشهداء في الضفة الغربية، قُتل ثمانية على

يد مستوطنين إسرائيليين. وتمثل هذه الحصيلة ما يقرب من 60% من إجمالي الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة الغربية هذا العام، وعددهم 527 شهيداً.

• 71% من الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر وقعوا أثناء عمليات التفتيش والاعتقال وغيرها من العمليات التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك بعض العمليات – في محافظتي جنين وطولكرم بشكل رئيسي – والتي تضمنت تبادل إطلاق النار مع قوات الاحتلال. الفلسطينيين.

• منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي 3,803 فلسطينيين، من بينهم ما لا يقل عن 576 طفلاً. 51 في المائة منها في سياق عمليات الاعتقال وغيرها من العمليات، و41 في المائة منها في سياق المظاهرات. وأصيب 88 فلسطينيًا آخرين على يد المستوطنين، كما أصيب 18 فلسطينيًا آخرين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي أو المستوطنين. وكان نحو 33 في المائة من تلك الإصابات ناجمة عن الذخيرة الحية، مقارنة بـ 9 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023.

• منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم تهجير ما لا يقل عن 198 أسرة فلسطينية تضم 1,208 أشخاص، من بينهم 586 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول. وتنتمي الأسر النازحة إلى ما لا يقل عن 15 مجتمعًا بدويًا. وقد حدث أكثر من نصف حالات النزوح في 12 و15 و28 أكتوبر، مما أثر على سبعة مجتمعات.

احتياجات طارئة

- الوقف الفوري للحرب الوحشية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.
- التنفيذ العاجل للقوانين الإنسانية الدولية التي تحمي المؤسسات الصحية والمدنيين.
- الدخول الفوري وغير المشروط للإمدادات الإنسانية والصحية إلى غزة.
- وقف التهجير القسري للمدنيين.
- الدعم العاجل لعمليات البحث والإنقاذ.